

وَصِيْرِي مُثَلَّةً كَمَا قَالُوا أَنَا الَّذِي فُرْتُ فَعَلِ الْأَمَارَةَ عَلِيًّا وَالْوَجْهَ  
 أَنَا الَّذِي قَامَ لِأَنَّ الَّذِي ظَاهِرٌ فَوَجِبَ أَنْ يَسْتَوِيْرَ صِيْرِي عَلَى حَيْدِ  
 اسْتِنَارِ صِيْرِي الْعَائِلِ الْمَرْفُوعِ حَوْزِ دِقَامٍ وَهَذَا قَوْلُ مَهْلِكِ  
 وَأَنَا الَّذِي فَكَّرْتُ بِدَارِ الْفَنَاءِ وَرَكِبْتُ نَقْلَ عَمْرٍاءَ نَسَامِ  
 بِرَيْدٍ وَأَنَا قَسَلُ فَعْلِ الْخَائِبَةِ عَلَى الْمَعْنَى وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ  
 يَا أَيُّهَا الذِّكْرُ الَّذِي قَدَسَتْ فِي وَطْنِي وَفَضَحِي وَطَرْدَتْ أُمَّ عَلِيٍّ  
 وَالْوَجْهَ سَائِيٍّ وَفَضَحِي وَطَرْدَتْ عَلَى الْمَعْنَى مِنْ حَيْثُ كَانَ مُنَادِيٍّ وَالْبَدَأَ  
 حِطَابٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ ٥

**يَسْمَعُ النَّاسُ يَنْجَعُونَ عِيْنَا فَفَلْتُ لَصِيْحِ**

النجح بلا

تَوْجِيْهِ لِعَرَابِهِ الْيَسِيْرُ رَوَى عَلِيٌّ مِنْ نَصَبِ النَّاسِ وَرَفَعَهُمْ  
 فَمَنْ نَصَبَ فَأَمْرُهُ ظَاهِرٌ بِسَمْعٍ وَمَنْ رَفَعَ فَعَلِيٌّ الْجَائِبَةُ لِأَنَّ  
 سَمِعَتْ فَعَلٌ غَيْرُ مَوْثَرٍ فَجَارَ أَنْ يَجْلُوَ وَيَفْعُ بَعْدَهُ الْحَمْلُ وَتَقْدِيرُهُ  
 الْمَعْنَى سَمِعْتُ مِنْ يَقُولُ النَّاسُ يَسْتَجْعُونَ عِيْنَا أَيُّ يَطْلُبُونَ النِّجْدَ وَهِيَ  
 مَكَانُ الطَّرَادِ الْجَدُّوْ كَمَا قَالَ الْأَخْضَرُ

صَلِّ الْمَجْرِيْرِيْ مُثَلَّةً فَإِنِّي حَبْلٌ نَصُوْا عَلِيًّا  
 وَلَا تَحْفِيَا فِدِيْرِيْ فَإِنِّي مِنْ الْمَجْرِيْرِيْ صَبَّ قَيْلًا  
 وَسَاعِفٌ كَأَنَّ لِي بِالْوِصَالِ تِسَاعِفًا ذَاكَ

أَشْفَدِيْ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ بَعْضَ الْمُنَادِيْنَ وَكَانَتْ لَهُ قَدَمٌ فِي  
 الْعَرَبِيَّةِ وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ كَانَ يَلْفِي فِي حَلْفَةِ الْعِلْمِ عَلِيًّا حَسَنَ  
 الْوَجْهِ بَيْنَهَا طَبِيعَةً فَكَبَّرَ إِلَيْهِ هَذِهِ الْآيَاتِ وَكَانَ الْعَلَامُ مُنَادِيًّا  
 أَيْضًا وَتَوَجَّهَ إِعْرَابًا أَنْ كَلَّمَ مَنْصُوبَةً بِالْأَفْعَالِ الَّتِي فِي  
 أَوَّلِهَا يُرِيدُ بِرَيْدٍ عَلِيًّا الْمَجْرِيْرِيْ مُثَلَّةً فَإِنِّي حَبْلٌ نَصُوْ  
 وَلَا تَحْفُ قَيْلًا بِأَمْرِ فِدِيْرِيْ فَإِنِّي مِنَ الْمَجْرِيْرِيْ وَسَاعِفٌ ذَاكَ  
 وَكَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ حَلَّ عَلِيًّا الْمَجْرِيْرِيْ مُثَلَّةً فَإِنِّي بَعْضُ الْعَالَمِ  
 لِأَنَّهُ نَفَّذَ ذَلِكَ طَاهِرٌ فَوَجِبَ رَدُّ الْأَمَارَةِ عَلَيْهِ لِنَظَرِ الْعَيْبَةِ  
 إِلَّا أَنَّهُ حَلَّ الْكَلَامَ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ الْجَبَلُ هُوَ كَمَا هُوَ يُرِيدُ لِي الْعَمْرُ